

٤ - تحث المجتمع الدولي على زيادة المساعدة التقنية والاقتصادية والمالية المقدمة إلى بلدان أمريكا الوسطى كوسيلة لدعم جهودها الرامية إلى تحقيق السلم والتنمية ؛

٥ - تناشد أجهزة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة التعاون في تنفيذ الخطة الخاصة للتعاون لأمريكا الوسطى ، ومواصلة برامج المساعدة التي تضطلع بها وتوسيع نطاقها ؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٩٦

١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧

٢٠٥/٤٢ - تقديم المساعدة إلى اكوادور وبنن وجمهورية افريقيا الوسطى وجيبوتي وغامبيا وفانواتو ومدغشقر ونيكاراغوا واليمن الديمقراطية

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٢٠٠/٤١ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ بشأن تقديم المساعدة إلى بنن وجزر القمر وجمهورية افريقيا الوسطى وجيبوتي وسيراليون وغامبيا وغينيا وغينيا الاستوائية وغينيا - بيساو وفانواتو ومدغشقر ونيكاراغوا وهاتي واليمن الديمقراطية ، وقراراتها السابقة بشأن تقديم المساعدة إلى البلدان المعنية ،

وإذ تحيط علماً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٥/١٩٨٧ المؤرخ في ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٧ بشأن المساعدة في تعمير فانواتو و ١٧/١٩٨٧ المؤرخ في ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٧ بشأن تقديم المساعدة إلى اكوادور ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام ذي الصلة^(١٠٢) ،

وإذ تحيط علماً مع الارتياح بما قدمته الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والأقليمية والحكومية الدولية من دعم مالي واقتصادي وتقني لتلك البلدان ،

وإذ يساورها بالغ القلق لأن هذه البلدان مازالت تواجه صعوبات اقتصادية ومالية خاصة بسبب مجموعة من العوامل المتنوعة ،

وإذ تلاحظ الجهود التي بذلتها حكومة اكوادور لتحسين عملية تعمير وإنعاش المناطق التي تأثرت بالدمار الناجم عن الزلزال الذي حدث في آذار/مارس ١٩٨٧ ومن أجل التعجيل

أب/أغسطس ١٩٨٧ ، التي تشدد على ضرورة إبرام اتفاقات من شأنها التعجيل بالتنمية من أجل إقامة مجتمعات أكثر تمكناً بالمساواة ومتحررة من الفقر ،

واقتراناً منها بالحاجة الماسة إلى تحسين مستوى معيشة شعوب أمريكا الوسطى ،

وإذ تؤكد أهمية تخصيص موارد إضافية للتنمية واستخدام الموارد البشرية استخداماً كاملاً ، على النحو المسلّم به في الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الثالث^(١٠٣) ، وإذ تدرك الجهود التي تُبذل لتحقيق هذا الهدف من جانب الاتحاد الاقتصادي الأوروبي وغيره في مجال التعاون الاقتصادي مع بلدان المنطقة ،

وإذ تشنّي على الجهود المتضافرة التي تبذلها بلدان منطقة أمريكا الوسطى للتصدي للظروف الاقتصادية والاجتماعية غير المواتية ، عن طريق التعاون والتكامل في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي ،

واقتراناً منها بأن السلم والتنمية صنوان لا يفترقان ،

١ - تؤيد إعمال الآليات الضرورية لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي اتفقت عليها حكومات أمريكا الوسطى في وثيقة الأهداف المؤرخة في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، التي قدمتها مجموعة كونتادورا^(١٠٤) ؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم ، بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بإيفاد بعثة فنية إلى بلدان أمريكا الوسطى لكي تقوم هذه البعثة بالتشاور مع كل حكومة من حكومات المنطقة ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، وهيئات التكامل مثل الأمانة الذاتية للمعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى ، ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي ، والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، ولجنة العمل لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا الوسطى ، بتحديد الأولويات الاقتصادية والاجتماعية لبلدان المنطقة ؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يضع ، على أساس تلك الأولويات المحددة ، وبالتشاور الوثيق مع حكومات المنطقة والأجهزة والمؤسسات المختصة في منظومة الأمم المتحدة ، خطة خاصة للتعاون لأمريكا الوسطى ، على أن تُقدم ، مراعاة للاحتياجات العاجلة ، في موعد لا يتجاوز ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٨٨ ، كي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها الحالية ؛

(١٠١) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثامنة والثلاثون ، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، الوثيقة S/16041 ، المرفق .

(١٠٢) انظر : A/42/442 .

الأعاصير والفيضانات التي تعرض لها في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ وكانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل ١٩٨٤ وآذار/مارس ١٩٨٦، وأن تنفيذ برامج التعمير والإنعاش يتطلب تعبئة موارد كبيرة تتجاوز الإمكانيات الحقيقية لهذا البلد،

وإذ تلاحظ أيضاً أن اقتصاد نيكاراغوا قد تضرر خلال السنوات الأخيرة من أحداث وكوارث طبيعية مختلفة، مثل الجفاف والأمطار الغزيرة والفيضانات التي حدثت في أعوام ١٩٨٢ و ١٩٨٥ و ١٩٨٦ والفيضانات التي تعرضت لها سواحل البلد المطلة على الأطلسي في آب/أغسطس ١٩٨٧، وأنها جميعها تسببت في زيادة حالتها الاقتصادية سوءاً وأعاقت عودتها إلى وضعها الطبيعي، وتستدعي تقديم مساعدة دولية لتكميل جهودها الإنمائية الوطنية،

وإذ تلاحظ أن بنن وجمهورية أفريقيا الوسطى وجيبوتي وغامبيا وفانواتو واليمن الديمقراطية من بين البلدان المصنفة في عداد أقل البلدان نمواً،

وقد استمعت إلى بيانات الدول الأعضاء في دورة الجمعية العامة الثانية والأربعين بشأن الأوضاع السائدة حالياً في هذه البلدان،

١ - تعرب عن تقديرها للأمين العام للخطوات التي اتخذها لتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية لتلك البلدان؛

٢ - تعرب عن تقديرها أيضاً للمساعدة التي قدمتها أو تعهدت بتقديمها إلى تلك البلدان الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والإقليمية والمحكومية الدولية؛

٣ - تعرب عن تقديرها كذلك للجهود التي تضطلع بها حكومات هذه البلدان للتغلب على مصاعبها الاقتصادية والمالية؛

٤ - تلاحظ بقلق أن ما أتيح لهذه البلدان من مساعدة يقل عن احتياجاتها الملحة وأنه لا تزال هناك حاجة إلى مساعدات إضافية؛

٥ - تؤكد من جديد ضرورة قيام جميع الحكومات والمنظمات الدولية بالوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها في إطار برنامج العمل الجديد الكبير للثلاثينات لصالح أقل البلدان نمواً (٢٨)؛

٦ - تناشد الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الدولية والوكالات المتخصصة والمنظمات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة

هذه العملية، وبوجه خاص جهودها المتعلقة بالتعاون والمساعدة اللذين اقتضاهما الضرر الذي أصاب الهياكل الأساسية الاقتصادية في البلد،

وإذ تلاحظ الجهود التي بذلتها حكومة اليمن الديمقراطية في برامجها للإنعاش والتعمير عقب الآثار المدمرة التي ألحقها بها الفيضانات في عام ١٩٨٢،

وإذ تلاحظ ما يواجه البلدان النامية الجزرية من مشاكل على جانب خاص من الصعوبة في مجابهة الظروف السلبية والظروف الاقتصادية الخاصة، على النحو المشار إليه في قرار الجمعية العامة ١٦٣/٤١ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، والمتعلق بالتدابير المحددة لصالح البلدان النامية الجزرية،

وإذ تلاحظ أن فانواتو، وهي بلد نام جزري لا يزال يعاني من قيود خطيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيه، ولا سيما نتيجة للآثار المدمرة والخسائر في الأرواح التي تسبب فيها إعصار «أوسا» الذي تعرضت له يومي ٧ و ٨ شباط/فبراير ١٩٨٧،

وإذ تلاحظ أن بنن لا تزال تواجه صعوبات اقتصادية ومالية خطيرة تتميز بعدم توازن ملحوظ في ميزان المدفوعات والععب الثقيل لديونها الخارجية ونقص الموارد اللازمة لتنفيذ برنامجها المخطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية،

وإذ تلاحظ أنه رغم الجهود الجادة التي تبذلها حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى منذ عام ١٩٨٢ لاستعادة الاستقرار الاقتصادي، والتي سُلِّم بنتائجها في اجتماع المائدة المستديرة المعقود في جنيف في حزيران/يونيه ١٩٨٧، لا تزال الحالة مزعزعة في هذا البلد، وثمة حاجة إلى مزيد من المساعدة من المجتمع الدولي، بما في ذلك المنظمات الدولية، لتمكينها من تحقيق أهدافها في البرامج الإنمائية،

وإذ تلاحظ أن الأحوال المناخية الضارة التي تحول دون قيام أي أنشطة زراعية ذات شأن، والآثار الباقية لحالات الجفاف المتكررة، ووجود أعداد كبيرة من اللاجئين، تؤثر تأثيراً مدمراً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جيبوتي،

وإذ تلاحظ أن حكومة غامبيا لم تتمكن، بسبب نقص المساعدة المالية الخارجية، من تنفيذ المشاريع الستة التي أوصى بها الأمين العام في التقرير الذي قدمه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين (١٠٣)،

وإذ تلاحظ أن جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تبذلها مدغشقر تفتقر بالفشل من جراء الآثار الضارة للأعاصير والفيضانات التي يتعرض لها هذا البلد بصفة دورية، وخاصة

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة ، بالتعاون مع الأجهزة والوكالات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة ، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٩٢/٤١ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ بشأن البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية ، لتقديم المساعدة إلى هذه البلدان في جميع حالات الكوارث ، الطبيعية وغيرها ، التي تنزل بها ، وأن يعبئ الموارد اللازمة لتمكينها من سد احتياجاتها في الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة :

١٠ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يبقي مسألة تقديم المساعدة إلى هذه البلدان وحالتها الاقتصادية قيد الاستعراض ، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٩٦

١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧

أن تلي بسخاء وعلى وجه السرعة احتياجات تلك البلدان بصورتها المحددة في تقارير الأمين العام^(١٠٤) :

٧ - تدعو المجتمع الدولي إلى التبرع للحسابات الخاصة التي أنشأها الأمين العام في مقر الأمم المتحدة بغية تسهيل توجيه التبرعات إلى البلدان التي تواجه صعوبات خاصة :

٨ - تناشد بالحاح جميع المنظمات الدولية ، ولا سيما الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الإقليمية والمنظمات الإنسانية والوكالات التطوعية أن تواصل تقديم مساعداتها إلى هذه البلدان لسد احتياجاتها الخاصة بالتعمير والإنعاش الاقتصادي والتنمية ، وأن تزيد هذه المساعدات إلى أقصى حد ممكن :

(١٠٤) A/41/395 و A/41/522 و A/41/538 و A/41/592 .